

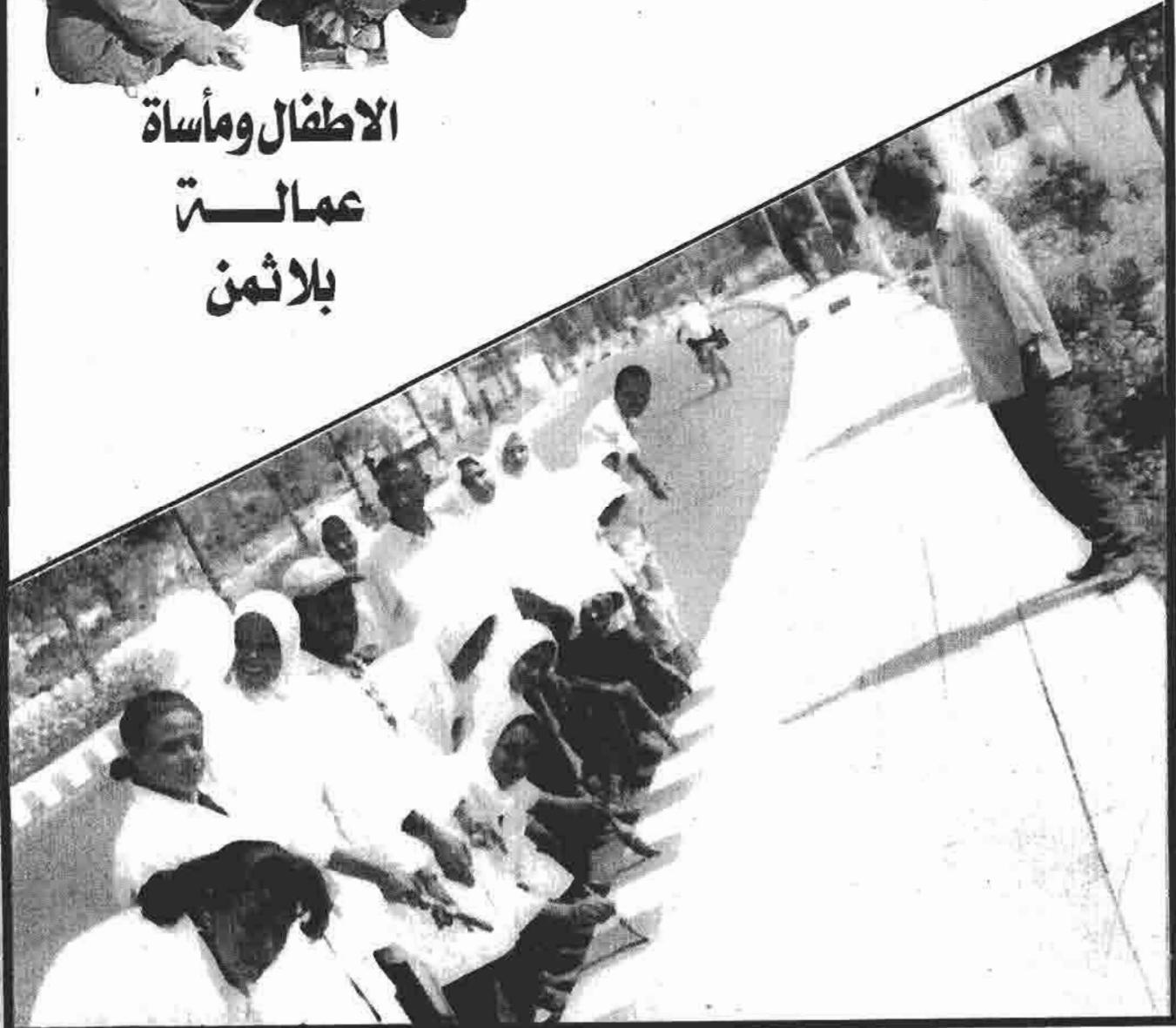
الشورى

• السنة الأولى • العدد الأول • سبتمبر / أكتوبر ٢٠٠٣م • ١٤٢٤ هـ



البساط يصنعون العجزات في قنا
العازلات تشجع تعليم البنات في الصعيد

الأطفال ومساهمة
عالية
بلا ثمن



افتتاحية



د. عواطف عبد الرحمن

الدوار.. لسان البسطاء والكادحين

بين أهالي الصعيد وسائر أبناء الوطن فإنها تطمح في ذات الوقت إلى أن يتعرف أهالي الصعيد - وعلى الأخص الشباب من النساء والرجال - على واقعهم الحقيقي، واقع البسطاء والعلماء والكادحين في القحول والمصانع، واقع المرأة الصعيدية وكيف تدير الحياة بصرير وحكمة داخل البيوت والدواوير، واقع الأطفال والشباب والمسنين واستبسالهم من أجل حياة كريمة عادلة تليق بهم كمواطنين مصريين أصلاء. كما نسعي من خلال الدوار إلى الكشف عن مكامن القوة والشموخ والاعتزاز بالذات وسائر السمات التي تميز شخصية المواطن الصعيدي رجلاً أو امرأة.. لكل هذه الأسباب وسوها نطرح اجتهادنا ورغبتنا الأصيلة في الكشف عن القيم والاعراف والموروثات الثقافية والتحديات الاجتماعية التي تشكل حياة الأسرة الصعيدية مع تسليط الضوء على الجهد التنموي الحقيقي الذي يدفع بحياة هؤلاء البشر خطوة إلى الأمام على درب الاستئنار والتقدم.

ويحمل هذا العدد خلاصة الجهد الذي بذله العديد من الصحفيين والصحفيات من صعيد مصر، قاما باستئنافه من أفواه البسطاء والخبراء والمسئولين من سكان الريف والحضر في مختلف محافظات الصعيد وحولوه إلى حوارات وتحقيقات وأخبار سعيا إلى فتح نوافذ جديدة وغير مسبوقة للتعرف على تفاصيل الحياة اليومية بإنجازاتها وانكساراتها وطموحاتها في دواوير مصر الجنوبية وقد يكون هذا الحصاد متواضعاً ولا يلبى طموحاتنا ولكنه بداية سوف تتطور وتتعقد من خلال إسهاماتكم وتعليقاتكم وانتقاداتكم البناءة، ونحن إذا ثمند أيدينا اليكم ندعوك إلى ضم جهودكم ومساندتكم لهذه المجلة الوليدة نأمل في أن تنضم إليها العقول المستنيرة المنتجة كي تساند أحلامنا في التواصل والتفاعل من أجل تبديد العتمة واللبس وسوء الفهم واعشاع شموع جديدة للتغور في صعيد مصر.

نستهل هذا العدد من مجلة الدوار بعد حصولنا على ترخيص المجلس الأعلى للصحافة بأصدرها كصوت إعلامي يعبر عن صعيد مصر الراهن بتراث عريق من الموروثات الثقافية الإنسانية زودت أهاليه بمنظومة ثرية وفريدة من القيم والسلوكيات ولكن حالت ظروف عديدة دون تحقيق التواصل بين هؤلاء وسائر إخوانهم في أنحاء الوطن شمالاً وشرقاً وغرباً وخصوصاً أهالي العاصمة الذين يحتكرون كل مقومات التواصل الدائم مع الحياة الحديثة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

وتعود الدوار ثمرة مشروع تقدمنا به إلى منظمة اليونسكو عام ١٩٩٨ وكان هذا المشروع أهم حصاد للدوره التدريبية التي نظمها قسم الإعلام بجامعة أسيوط وقد مر هذا المشروع بمراحل عديدة داخل هذه المنظمة الدولية انتهت بموافقتها على تبنيه ومساندته كجزء من مشروع أكبر بذاته اليونسكو منذ سنوات عديدة في بعض أقاليم غرب وشرق أفريقيا (مالي - غانا - تنزانيا) ولاتزال ترعاها حتى اليوم وبادرنا على الفور بتنظيم دوره تدريبية للصحفين والصحفيات في صعيد مصر استضافتها جامعة أسيوط في نوفمبر ٢٠٠٢ واثمرت هذه الدورة العدد التجريبي للدوار الذي صدر في أبريل ٢٠٠٣ وكان له صدى طيب لدى أهالي الصعيد تجسد في العديد من رسائل المساندة والترحاب من أساتذة الجامعات والأدباء والفنانين والمحافظين وعلى الأخص محافظتي أسيوط وقنا الذين أبدوا استعدادهم لتقديم العديد من أشكال المساندة والتشجيع علاوة على ترحاب الهيئات الدينية الإسلامية والمسيحية والجمعيات الأهلية العاملة في صعيد مصر.

وإذا كانت مجلة الدوار تتطلع إلى تصحيح الصورة المغلوطة التي دأب أعلام العاصمة على ترويجها عن أهالي الصعيد في إطار مختزل ومبتسراً يتأثر من أصالتها وتراثها ويكرس الفجوة الثقافية والنفسية

